



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣: برامج التسهيلات

التحقق قبل السفر ورقمنة العمليات

(ورقة مقدمة من الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) والمجلس الدولي للمطارات (ACI))

الموجز التنفيذي

ساهمت جائحة كوفيد - ١٩ في تعزيز مفهوم عمليات التحقق قبل السفر. وسهلت المنصات الرقمية تفاعلات أكبر بين الركاب وسلطات الحدود والصحة. وأثبتت هذه المنصات أنها أحد أكثر الطرق فعالية لضمان امتثال الركاب لمتطلبات دخول الدول، مع دعم السلطات لاكتساب مزيد من السيطرة على حدودها.

هناك نزعة شديدة للابتعاد عن عملية التحقق اليدوي من الوثائق السائدة الحالية لتحديد مقبولية الركاب للسفر ودخول بلد ما. تهدف ورقة العمل هذه إلى تقديم بعض الأفكار والسبل لقطاع الطيران، بما في ذلك السلطات، لشمول رقمنة العمليات وإعادة تحديد أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة في مجال الطيران. وتعتمد ورقة العمل هذه على الممارسات الموصى بها مؤخرا التي صاغها فريق التسهيل التابع للإيكاو ومؤتمر الإيكاو رفيع المستوى بشأن كوفيد - ١٩.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى مطالبة الإيكاو بمواصلة ما يلي:

(أ) تطوير الإطار العالمي لتبادلية التشغيل لوثائق السفر الرقمية في الملحق التاسع - التسهيلات، مع التركيز على تنسيق الإخطار بالموافقة على السفر المتعلق بالمنصات الرقمية للصحة الحكومية وعلى تطوير الممارسات الموصى بها فيما يتعلق بمواصفات الإيكاو بشأن تصريح السفر الرقمي (DTA) ووثائق السفر الرقمية (DTC).

(ب) زيادة تطوير مفهوم التحقق قبل السفر والأدوات والأنظمة ذات الصلة بهدف نقل عملية التحقق اليدوي الحالية من الوثائق بعيدا عن المطارات لصالح الركاب وجميع أصحاب المصلحة في مجال الطيران.

(ج) تعزيز نهج تعاوني بين القطاعين العام والخاص، ولا سيما من خلال اللجنة الوطنية لتسهيلات النقل الجوي (NATFC)، لتحديث عمليات الركاب.

| | |
|-----------------------|---|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالأمن والتسهيلات |
| الآثار المالية: | لا تنطبق |
| المراجع: | الملحق التاسع — التسهيلات؛ الاجتماع الثاني عشر لفريق خبراء التسهيلات (FALP/12)؛ مؤتمر الإيكاو رفيع المستوى بشأن الكوفيد؛ والوثيقة رقم 9303 Doc بشأن وثائق السفر المقروءة آليا |

¹ قدم الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) والمجلس الدولي للمطارات (ACI) النسخ العربية والانجليزية والصينية والفرنسية والروسية والاسبانية لهذه الورقة.

١- المقدمة

١-١ يشير مفهوم التحقق قبل السفر إلى أنه يمكن للركاب أن يثبتوا للسلطات المعنية امتثالهم لمتطلبات الدخول قبل السفر. واعتبرت التطورات الإضافية المحيطة بهذا المفهوم نجاحاً كبيراً بشأن الاستجابة العالمية للكوفيد. وكان لوباء عواقب وخيمة على قطاع الطيران. لكنه أظهر أنه كان من الضروري زيادة التفاعل بين الركاب والسلطات ذات الصلة وأنه كان من الممكن تحقيق قدر أكبر من هذه التفاعلات. وتتوفر العديد من حلول ما قبل السفر للدول وفقاً لقدراتها ومواردها المختلفة.

٢-١ من خلال إنشاء منصات رقمية تديرها الحكومة (عبر الإنترنت أو من خلال تطبيق على الهاتف المحمول)، تمكنت السلطات من تحديد مقبولة سفر كل راكب قبل السفر، وفقاً لمتطلبات الصحة العامة الخاصة بها. وفي معظم الحالات، كان على شركات الطيران التحقق يدوياً من أن الركاب قد قدموا معلوماتهم مسبقاً. ويمكن اكتساب كفاءات تشغيلية أكبر من خلال رقمنة عملية فحص الوثائق الصحية، مع تعزيز استعداد قطاع الطيران لتفشي الأمراض في المستقبل.

٣-١ إن أهمية مثل هذه المنصات الصحية وكذلك استخدام إجراءات عدم التلامس لأتمتة فحص الوثائق المتعلقة بالصحة هي ممارسات موصى بها واردة في التعديل ٢٩ للملحق التاسع - التسهيلات الذي اعتمده مجلس الإيكاو.

٤-١ تسرع هذه التطورات المتعلقة بالحالة الصحية والبراهين هذا التحول نحو ضمان استيفاء الركاب، قبل السفر، وبشكل مثالي في مواقع خارج المطار، للشروط التي تسمح لهم بالسفر باستخدام المنصات الرقمية. التحقق قبل السفر هو عملية تم تنفيذها بالفعل على نطاق واسع قبل جائحة كوفيد - ١٩. على سبيل المثال، كان لدى أكثر من ٦٠ دولة من جميع المناطق بالفعل منصة متاحة للزوار لطلب الحصول على تأشيرة أو تصريح سفر إلكتروني، بشكل رقمي.

٥-١ ووثائق السفر الرقمية هي عامل تمكين أساسي لمبادرات التحقق قبل السفر. فمع نضوج نماذج التحقق المسبق، ستتيح وثائق السفر الرقمية الموثوقة عمليات ركاب من دون تلامس تشتد الحاجة إليها.

٦-١ مزيد من التعاون بين السلطات وصناعة الطيران أمر أساسي في تحقيق رحلة سفر رقمية لتحسين كل من تسهيل وأمن العمليات، مع تقليل التعقيدات للركاب. وقد صاغ مؤتمر الإيكاو رفيع المستوى بشأن كوفيد - ١٩ توصية في هذا الصدد: "التوصية ١/٨ - تعزيز تبادل البيانات الرقمية تسهيلاتاً لإتمام العمليات السلسة واللاتلامسية خلال جائحة كوفيد - ١٩ وما بعدها".

٢- التحقق قبل السفر

١-٢ يمكن تعزيز التفاعلات بين الركاب والسلطات من خلال منصة رقمية. وقد طورت العديد من البلدان^٢ في جميع المناطق، منذ ظهور جائحة كوفيد - ١٩، مثل هذه المنصات، إلى حد مختلف، للأغراض الصحية (لجمع المعلومات مثل شهادات الاختبار والتلقيح، وتتبع جهات الاتصال، وتاريخ السفر، والتصريح الصحي، وحجز الفنادق، وما إلى ذلك). وتعكس مثل هذه المنصات عملية حصول الركاب على تأشيرة أو أشكال أخرى من تصاريح السفر من خلال موقع ويب. ويمكن لمعظم الدول تنفيذ حلول التحقق هذه قبل السفر.

٢-٢ عند تقديم المعلومات ووثائق السفر الرقمية المطلوبة من قبل الركاب من خلال هذه المنصات في مواقع خارج المطار، يمكن للسلطات المعنية إجراء تقييم للتأكد من أن كل راكب يلبي متطلبات دخوله بشكل مرض. ومن خلال إصدار إشعار بالموافقة على السفر، تزيد السلطات من سيطرتها على حدودها وتتجنب إشراك شركات الطيران كوسطاء لجمع و/أو

^٢ تشمل البلدان والأقاليم التي أطلقت منصة رقمية صحية، على سبيل المثال لا الحصر: أوروبا، أستراليا، جزر البهاما، بلجيكا، برمودا، بونير، البرازيل، جزر فيرجن البريطانية، كندا، تشيلي، الصين، كرواتيا، كوراساو، قبرص، جمهورية التشيك، إستونيا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، غواتيمالا، الهند، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كوريا، لاتفيا، ليتوانيا، ماليزيا، مالطا، نيوزيلندا، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، سانت لوسيا، سيشيل، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، سانت كيتس، إسبانيا، سويسرا، تايلاند، ترك وكايكوس، تركيا، المملكة المتحدة.

التحقق من المعلومات الصحية الحساسة. وإصدار إخطار بالموافقة على السفر للمسافرين هو أيضاً ممارسة موصى بها واردة في التعديل ٢٩ للملحق التاسع — التسهيلات.

٣-٢ ومن خلال إجرائها في مواقع خارج المطار، تساهم عملية التحقق قبل السفر أيضاً في تخفيف الازدحام في نقاط الاتصال المختلفة. يعد الانتقال إلى عملية التحقق خارج المطار مطلوباً أكثر فأكثر نظراً للقيود الحالية لسعة المطار بعد الوباء وتحديات القوى العاملة. وهناك حاجة لتقليل اعتماد قطاع السفر الجوي على التحقق الحالي اليدوي من الوثائق الذي يقوم به وكلاء الخطوط الجوية وضباط مراقبة الحدود.

٤-٢ أثبتت جائحة كوفيد - ١٩ أن التحقق اليدوي من البراهين العديدة المطلوبة لدخول بلد ما لم يكن مستداماً. وعلى الرغم من انخفاض مستويات حركة المرور الدولية أثناء الوباء، فقد ازداد وقت المعالجة في المطار إلى أكثر من الضعف في بعض الحالات.^٣ ومن الخطأ افتراض أن وكيل الخطوط الجوية أو ضابط مراقبة الحدود يمتلك الأدوات والمهارات اللازمة للتحقق يدوياً من عدد كبير من المستندات الورقية غير المنسقة في إطار زمني معقول. ومع ذلك، فإن التنسيق مطلوب لتمكين أئمة ورقمنة التحقق من المستندات. وينبغي على الإيكاو وأصحاب المصلحة في مجال الطيران النظر في توحيد الإخطار بالموافقة على السفر لضمان معالجة مبسطة لجميع المدققين.

٥-٢ مع نضوج نماذج التحقق قبل السفر، هناك فرصة لتوسيع وظائف هذه المنصات الرقمية. وسيؤدي إنشاء منصة سفر واحدة حيث يمكن للمسافرين تلبية متطلبات الهجرة والصحة والأمن والجمارك إلى تحسين امتثال الركاب لجميع متطلبات الدخول وتقليل المخاطر على شركات الطيران لنقل ركاب غير المسموح لهم. ففي مثل هذه الأوضاع، سيركز دور شركة الطيران على إبلاغ عملائها بشرط تقديم معلوماتهم ووثائق السفر إلى الحكومات قبل السفر والتحقق من أن المسافرين يمتلكون مسافر موافقة رقمية للسفر.

٦-٢ مع نضوج نماذج التحقق قبل السفر، يلزم القيام بعمل إضافي لتكييف النظم والعمليات الحالية، إلى جانب الترتيبات التشريعية. على سبيل المثال، ستكون التحسينات المطلوبة عند وجود نظام المعلومات التفاعلية المسبقة عن الركاب (iAPI)، لتوسيع رموز استجابة الرسائل لشركات الطيران بما يتجاوز حالة الراكب الحالية في الهجرة و/أو الأمن. بالإضافة إلى ذلك، تتطلب العمليات الرقمية وجود آليات احتياطية في حال فشل النظام وستكون الأطر التنظيمية الداعمة ضرورية أيضاً لمعالجة وثائق السفر الرقمية.

٣- رقمنة وثائق السفر الرقمية والعمليات البيومترية

١-٣ يعتمد مفهوم التحقق قبل السفر على وثائق السفر الرقمية والمعلومات الخاصة بالركاب، على سبيل المثال معلومات الهوية والمعلومات للحصول على تصريح السفر والأدلة الصحية وما إلى ذلك. ويمكن للإخطار الرقمي الموثوق به للموافقة على السفر مع الهوية الرقمية الموثوقة للركاب أن يمكن السلطات وأصحاب المصلحة في الصناعة من طرح نقاط الاتصال الممكنة بيومياً بسهولة أكبر. وتوفر الإيكاو بسهولة المواصفات الفنية لوثائق السفر الرقمية الموثوقة مثل وثائق السفر الإلكترونية المقروءة آلياً (eMRTDs) ووثائق السفر الرقمية (DTC) والختم الرقمي المرئي للبيانات غير المقيدة (VDS-NC) وتصريح السفر الرقمي (DTA). ومع ذلك، لا يتم تضمين المواصفات الفنية لتصريح السفر الرقمي ووثائق السفر الرقمية بسهولة في الإطار التنظيمي المقدم في الملحق التاسع، مما يؤدي إلى الحد من وضوح وثائق السفر الرقمية الموثوقة هذه والإقبال عليها. وينبغي تعديل الملحق التاسع ليعكس هذه المواصفات الفنية الحديثة.

^٣ الحلول الرقمية ضرورة أساسية لضمان عودة سلسلة الحركة الطيران [الحلول الرقمية ضرورة أساسية لضمان عودة سلسلة الحركة الطيران](#)، الإيكاو، أيار/مايو ٢٠٢١ من إعادة التشغيل، مخطط لتبسيط السفر الجوي، الإيكاو إلى التعافي، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١

٢-٣ مع المواصفات الناشئة في المجال الرقمي وتطوير معايير مفتوحة، ينبغي إعطاء الأولوية للتشغيل البيئي لوثائق السفر الرقمية هذه منذ بداية تطوير هذه المعايير.

٣-٣ بالإضافة إلى تمكين رحلة سفر حقيقية من دون تلامس وتعزيز أمن الحدود، توفر وثائق السفر الرقمية موثوقة جنباً إلى جنب التعرف على السمات البيومترية في نقاط الاتصال الفرصة لتعزيز خصوصية وأمن البيانات الشخصية. ونظراً لتحول قطاع الطيران إلى العمليات الرقمية والبيومترية، من الأهمية بمكان الانتباه إلى الحاجة الحقيقية لبيانات الركاب والمعلومات الخاصة بكل صاحب مصلحة في سلسلة السفر. وقد تختلف هذه الحاجة كثيراً حسب صاحب المصلحة. وينبغي أن تتيح وثائق السفر الرقمية الحد الأدنى من البيانات المطلوبة التي يجب مشاركتها في معاملة أو عملية معينة.

٤-٣ في إطار مبادرة الهوية التعريفية الواحدة، تعمل الإيادات مع شركات الطيران الأعضاء فيها ومشغلي المطارات وأصحاب المصلحة الآخرين في صناعة الطيران والوكالات الحكومية لتحقيق تجربة سفر مبسطة، بدون تلامس وتركز على الركاب وتعتمد على النقاط ووثائق السفر الرقمية للركاب والتحقق منها ومعالجتها، بناء على موافقة مستتيرة من الركاب. ويمكن أن تؤدي تقنيات الهوية الرقمية إلى تحسينات كبيرة في الكفاءة التشغيلية والأمن، بما في ذلك أتمتة عملية التحقق من الوثائق ورقمنتها.

٤- التنسيق الوطني

١-٤ زادت جائحة كوفيد - ١٩ الحاجة إلى هيئة تنسيق وطنية لمواءمة الاستجابة الوطنية بشكل فعال في حال انتشار الأوبئة. وأقرت فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران التابعة للإيادات في بداية الوباء بأهمية هذه الهيئة مع توصيتها رقم ٦ - ينبغي على الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك أن تنشئ على الفور لجنة وطنية لتسهيلات النقل الجوي (NATFC) أو ما يعادلها كما هو مطلوب في الملحق التاسع لزيادة التنسيق عبر القطاعات على المستوى الوطني.

٢-٤ تتيح آلية التنسيق الوطنية هذه فهماً متبادلاً أكبر لصلاحيات وقدرات وقيود كل وكالة وطنية معنية بالسفر الدولي. كما أنها تعزز التعاون مع أصحاب المصلحة في صناعة الطيران ويمكن أن تكون حافزاً لمشاريع تحديث الحدود.

٣-٤ تمثلت إحدى القضايا المهمة التي واجهتها شركات الطيران أثناء الوباء في الطلبات المقدمة من مختلف السلطات الوطنية، على مستويات مختلفة من الحوكمة، للحصول على بيانات الركاب والمعلومات الصحية. ومن منظور تشغيلي، لا توجد عمليات مطبقة لشركات الطيران لجمع البيانات الصحية من الركاب أو لتقييم هذه المعلومات نيابة عن السلطات. وتعتبر المعلومات الصحية حساسة وتطرح أسئلة مهمة حول خصوصية البيانات عند فرض جمعها على شركات الطيران. ومن أفضل الممارسات تجنب أن البيانات التي تم جمعها بالفعل من الركاب من خلال منصة حكومية من قبل سلطة واحدة، مثل بيانات تتبع جهات الاتصال، يطلب أيضاً أن يتم جمعها من قبل شركات الطيران من وكالة أخرى أو هيئة مطار. ولتحقيق أقصى قدر من الفوائد من منصة حكومية للصحة أو السفر، يعد التعاون والتنسيق بين الوكالات الحكومية أمراً بالغ الأهمية.

٥- الإجراءات

١-٥ لتعزيز التقدم المحرز في التحقق قبل السفر أثناء جائحة كوفيد - ١٩ والأخذ بعني الاعتبار التطورات التكنولوجية التي يمكن أن تعزز كفاءة عمليات الركاب وأمن الحدود، تدعى الجمعية لتأييد الإجراءات على النحو المنصوص عليها في الموجز.